[61] 3 - كتاب الحسين بن السعيد: عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سعد الاسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام فأوحى الله تبارك وتعالى: لا يعجبك شئ من أمره فانه مراء، قال: فمات الرجل فأتي داود فقيل له: مات الرجل، فقال: ادفنوا صاحبكم، قال فأنكرت ذلك بنوا إسرائيل، وقالوا: كيف لم يحضره، قال: فلما غسل قام خمسون رجل فشهدوا بالله ما يعلمون منه إلا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون إلا خيرا، قال: فأوحى الله عزوجل إلى داود عليه السلام ما منعك أن تشهد فلانا ؟ قال: الذي اطلعتني عليه من أمره، قال: إن كان لكذلك ولكن شهده قوم من الاحبار والرهبان فشهدوا لي ما يعلمون إلا خيرا فأجزت شهادتم عليه، وغفرت له علمي فيه.
